

فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة

* د/ سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم.*

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة من خلال إعداد برنامج قصص إلكترونية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات، وقد قسمت على النحو التالي: تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طفلاً وطفلةً، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طفلاً وطفلةً، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتحددت أدوات البحث في مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، برنامج قصص إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج بأن استخدام برنامج القصص الإلكترونية كان له تأثير إيجابي في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة.

* مدرس بقسم العلوم التربوية-كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الزقازيق.

The effectiveness of using electronic stories in developing some concepts related to the cultures of Arab peoples for the kindergarten child

Prepare: Dr. / Sahar Atef Abdel Qader Abdel Moneim. *

Abstract:

The research aims to develop some concepts related to the cultures of Arab peoples for the kindergarten child through the preparation of an electronic stories program, and the research sample consisted of (60) children and girls from the second level of kindergarten children whose ages range from (5-6) years and was divided as follows The experimental group consisted of (30) children and a girl, and the control group consisted of (30) children, and the experimental method was used, and the research tools were identified in the scale of concepts related to the cultures of Arab peoples. Concepts related to the cultures of Arab peoples for the kindergarten child (the researcher preparation). The results showed that the use of the electronic stories program had a positive effect on the development of some concepts related to the cultures of Arab peoples for the kindergarten child.

*Lecturer, Department of Educational Sciences, Faculty of of Early Childhood Education, Zagazig University.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- القصص الإلكترونية. Electronic stories
- المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية.
- Concepts related to the cultures of Arab peoples
- طفل الروضة. Kindergarten child

مقدمة:

تهتم برامج التعليم بما يحقق التفاعل مع متغيرات المستقبل وتحدياته، ولعل أهم هذه التحديات الوعي بالثقافات المتعددة التي تعبر عن ذات الشعوب وتمثل هويتها وتحدد ملامح شخصيتها، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة العصر الذهبي لتنقيف الطفل، حيث أنها المرحلة التي تتكون فيها شخصية الطفل في مختلف نواحي النمو (الجسمي - العقلي - المعرفي - الاجتماعي).

فالثقافة إحدى الركائز الأساسية في تنشئة الطفل فهي تمده بالقيم والتقاليد والمعلومات، مما تساعده على تكوين هويته وذاته وتطبعه بطابع خاص، في ضوء ذلك نجد أن الوعي بالثقافات المتعددة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنشئة الطفل وتكوين شخصيته، لذلك ينبغي أن نمي في نفوس الأطفال التضامن بين الأفراد والشعوب ولا يأتي هذا إلا من خلال فهم ثقافة الشعوب والتعرف عليها، وهذا ما أكدته دراسة مطر، مسافر (٢٠١٠)، ودراسة أسباق (٢٠١٣)، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة وليم (٢٠١٦)، ودراسة كامل (٢٠١٨) والذين أكدوا جميعاً على أهمية توعية الطفل بثقافات الشعوب المتعددة.

ونظراً لأننا نعيش الآن في عصر التكنولوجيا الرقمية حرص التربويون على توظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية، ونظراً لأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تأسيسية تعمل على بناء شخصية الطفل كان من الضروري الاهتمام بالتعليم الإلكتروني لهذه المرحلة، والتي تعد من أهم تطبيقاته القصص الإلكترونية التي تشهد اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة؛ لما تتمتع به من مميزاتٍ تربويةٍ وفنيةٍ تيسر فهم الكثير من المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها، وفي ضوء ذلك يتضح أن القصة الإلكترونية تساعد في تنمية المفاهيم المختلفة للطفل ومنها المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب (Engle,2011, p.1)، (Sangra, 2012, p.46)، (عبد الباسط، ٢٠١٤، ص٧٨).

وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات كدراسة الكندري (٢٠١٥)، ودراسة علي (٢٠١٦)، ودراسة (Robin (2018، ودراسة Couldry (2018)، ودراسة تنظيم (٢٠١٩)، ودراسة شهيو (٢٠١٩) الذين أكدوا على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية العديد من المفاهيم لطفل الروضة، لذلك يسعى البحث الحالي إلى توظيف القصص الإلكترونية لتنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب لطفل الروضة.

الإحساس بالمشكلة:

ينبع الإحساس بالمشكلة من خلال المصادر الآتية:

- من خلال إشراف الباحثة على طالبات كلية التربية النوعية، شعبة رياض الأطفال في التربية العملي، لاحظت افتقار منهج رياض الأطفال إلى الأنشطة التي تنمي معرفة الطفل بثقافات الشعوب العربية والتعرف على العالم الخارجي من حوله للاستفادة منه، كذلك اعتماد المنهج على التعليم

التقليدي، وعدم الاهتمام بالتعلم الإلكتروني على الرغم من التقدم التكنولوجي الحالي، وحب الأطفال للألعاب والقصص والأنشطة الإلكترونية.

• ومن خلال الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال حول مدى استخدام القصص الإلكترونية في تعليم الطفل، ومدى تقديم أنشطة تنمي معرفة الطفل بثقافات الشعوب العربية، وقد اتفقت المعلمات بنسبة (٩٠%) أنه لا يتم استخدام القصص الإلكترونية في تعليم الأطفال بل يستخدموا القصص الورقية التقليدية، كما اتفقت المعلمات بنسبة (٩٥%) على أنه لا يتم تقديم أنشطة تنمي معرفة الطفل بثقافات الشعوب العربية، لأنهم يلتزمون بتقديم الأنشطة الخاصة بمنهج رياض الأطفال، والتي لا تتضمن أنشطة خاصة بثقافات الشعوب العربية.

• كما توصلت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت القصص الإلكترونية وأوصت بتطبيقها مثل دراسة الكندري (٢٠١٥)، ودراسة علي (٢٠١٦)، ودراسة (Robin 2018)، ودراسة (Couldry 2018)، ودراسة نظيم (٢٠١٩)، ودراسة شهبو (٢٠١٩) والتي اتفقت نتائجها على أهمية القصص الإلكترونية كمدخل تعليمي للطفل يعتمد على استخدام التكنولوجيا في التعليم بما يتوافق مع العصر.

• وهذا يؤكد على أهمية تطبيق القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية.

مشكلة البحث :

من العرض السابق لمصادر الإحساس بمشكلة البحث، خلصت الباحثة إلى وجود نقص في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، لذلك كان لا بد من وضع أنشطة تعليمية تركز على القصص الإلكترونية

التي تعد اتجاهاً حديثاً في تعليم وتعلم الأطفال؛ وذلك لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، خاصةً مع ندرة الدراسات العربية في هذا المجال في حدود علم الباحثة.

لذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

"ما فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة؟"

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟

٢- ما مكونات برنامج باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة؟

٣- ما فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- تحديد المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة.

٢- إعداد مقياس إلكتروني مصور لقياس بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة.

٣- قياس مدى فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة.

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث النظرية في النقاط التالية :

- إبراز فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية.
- إلقاء الضوء على أهم المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية المتمثلة في (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الزي الشعبي- الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة).

وتتلخص أهمية البحث التطبيقية في النقاط التالية:

- تشجيع معلمات الروضة على تصميم القصص الإلكترونية وتوظيفها في تنمية مفاهيم الأطفال.
- حث القائمين على وضع مناهج رياض الأطفال لتطويرها وربط الطفل بأحداث وثقافات العالم الخارجي من حوله.
- الخروج عن شكل التعليم التقليدي وربط التكنولوجيا والتعلم التفاعلي في مجال رياض الأطفال.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تعرضهم للقصص الإلكترونية على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تعرضهم للقصص الإلكترونية على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) واتباع القياسات (القبلي، البعدي، التتبعي)؛ لمعرفة تأثير "القصص الإلكترونية" كمتغير مستقل على "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية" كمتغير تابع.

أدوات البحث:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).
- ٢- استمارة استطلاع رأي لتحديد المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- ٣- مقياس "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية" الإلكتروني المصور. (إعداد الباحثة)
- ٤- برنامج القصص الإلكترونية. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:

- **القصص الإلكترونية:** "هي قصص يتم تقديمها بواسطة الوسائط المتعددة لدى طفل الروضة باستخدام الصور، الفيديو، السرد الصوتي،

المؤثرات الصوتية، الموسيقى، النصوص، بهدف تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لديه".

● **الثقافات المتعددة:** "كل ما يميز ثقافة شعب عن ثقافات الشعوب العربية الأخرى من العادات والتقاليد والنظم السياسية والإقتصادية والاجتماعية"، وقد تحددت في البحث الحالي في: (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الزي الشعبي-الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية-الديانة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية:

المحور الأول: القصص الإلكترونية (تعريفاتها- أهميتها لطفل الروضة- عناصرها- أنواعها - دورها في تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة).

المحور الثاني: ثقافات الشعوب (مفهوم الثقافة- تعريفات الثقافات المتعددة- أهمية دراسة ثقافة الشعوب العربية- أبعاد الثقافات المتعددة)، وفيما يلي تفصيل لما سبق.

المحور الأول:

القصص الإلكترونية Digital Storytelling :

على الرغم من قِدَم رواية القصة كفن شعبي قديم، إلا أن التكنولوجيا أعادته مرةً أخرى للحياة بشكلٍ مختلفٍ يتصف بالجدية، وذلك من خلال رواية القصة الإلكترونية، والتي تعد وسيلةً فعالةً لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتعمل على تعزيز مشاركة الأطفال في التعليم بجديّة، مما يؤدي إلى التعمق في المضمون، والابتكار في أسلوب العرض، وإتاحة الفرص

للأطفال للتعبير عن المعارف، والانخراط في المحتوى أكثر جدياً؛ لأنها تحول المواقف التعليمية التقليدية إلى رقمية من خلال توظيف الصوت والصورة والحركة فيها، مما يضيف الحياة إلى الموضوع، ويسهم في إيصال المعلومات بطريقة أبسط وأسهل من الطريقة التقليدية.

ولهذا أكدت البحوث والأدبيات التربوية المهتمة بتعليم وتعلم طفل الروضة على ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام بالقصص الإلكترونية، واستخدامها في سنوات الطفولة المبكرة (Engle, 2011, p.2)، (Susan, 2017, p.7).

لأنها تمثل إغراءً كبيراً بالنسبة للأطفال في ظل التطور التكنولوجي في قراءات الأطفال، حتى أن مناهج اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية في بعض الدول العربية تركز على دور القصص الإلكترونية المبرمجة (المسموعة والمصورة) في تحقيق أهدافها (مصطفى، ٢٠٠٨، ص ٩٨).

وقد أكدت دراسة إبراهيم (٢٠١٨)، ودراسة (Robin 2018) ودراسة (Couldry 2018)، ودراسة تنظيم (٢٠١٩)، ودراسة شهبو (٢٠١٩) على أهمية القصص الإلكترونية في تعليم الطفل؛ لأنها تساعد في إكسابه العديد من المفاهيم والقيم والمعلومات والثقافات بأسلوب سهل ومشوق وجذاب؛ لما تتضمنه من حركة وموسيقى وصور ومؤثرات صوتية، وذلك يتناسب مع ميوله واهتماماته.

تعريفات القصص الإلكترونية:

يعنى البحث الحالي بالقصص الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة، لذلك من المهم أن نطرح تعريفاتها من وجهات نظر مختلفة على النحو التالي:

يعرفها بورت (Port 2008, p.20) بأنها: "فيلم صغير يحتوي على صور وتعليق صوتي وموسيقى مناسب من خلال نسج العناصر معاً باستخدام التكنولوجيا".

وتعرفها إنجل (Engle 2011, p.1) بأنها: "دمج بين الفن القديم لحكاية القصص مع قوة ومميزات التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة التي يسهل تعلمها واستخدامها".

كما يعرفها روبن (Robin 2011, p12) بأنها: "قصص يتم تقديمها في صورة إلكترونية باستخدام وسائط متعددة مثل الفيديو كامل الحركة بالصوت أو الرسوم المتحركة أو الصور الثابتة أو السرد الصوتي".

كذلك يعرفها ماثيوس (DeNatale 2018, p35) بأنها: "سرد للقصص يتم من خلال فيديو يتم إنشاؤه عن طريق الجمع بين الصوت المسجل والصور الثابتة والموسيقى وغيرها من الأصوات".

ومن التعريفات السابقة يتضح أن القصة الإلكترونية عملية تجمع بين عناصر القصة التقليدية مع إضافة بعض الوسائط المتعددة (كالصور، الصوت المسجل، النصوص، الموسيقى، الفيديو، الصوت، الحركة) حتى تواكب تطورات العصر الحالي، وإن اختلفت تلك التعريفات في صياغتها وبعض عناصرها إلا أن هناك إجماع على أنها تقوم على استخدام الوسائط المتعددة المتمثلة في (الصوت، والصورة، الصوتي المسجل)، وقد تختلف في (الموسيقى، الحركة، النصوص)، ولكنها في النهاية تهدف إلى تقديم معلومات حول موضوع محدد عن طريق تكنولوجيا الوسائط المتعددة.

وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة القصص الإلكترونية إجرائياً بأنها: "هي قصص يتم تقديمها بواسطة الوسائط المتعددة لدى طفل الروضة باستخدام

الصور، الفيديو، السرد الصوتي، المؤثرات الصوتية، الموسيقى، النصوص، بهدف تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لديه".

أهمية القصص الإلكترونية لطفل الروضة:

تسهم القصة الإلكترونية في تدعيم إستراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل، وزيادة مشاركة الطفل، والتكامل الفعال بين التكنولوجيا والتعلم (Barrett, 2016, p.650).

فهي من أقدر الأساليب التي تعمل على تنمية شخصية الطفل، وذلك لدورها الهام في إكساب الطفل المفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكماً في مخارج الحروف وأكثر اتقاناً في نطقه للكلمات، حيث أن الأطفال يميلون إلى القصص بشكلٍ فطري، كما أنها من أحب البرامج وأكثرها إمتاعاً له (مطر، مسافر، ٢٠١٠، ص ١٥٧).

وقد أوضح كلٌّ من النبهان (٢٠٠٧، ص ١٤)، Engle (2011, p.1)، Candreva(2011, p.45) أهمية القصص الإلكترونية لطفل الروضة في التالي:

- ١- تساعد على تنمية اتجاهات الأطفال نحو التعلم بالتكنولوجيا داخل الفصل الدراسي.
- ٢- تساعد على جذب انتباه الأطفال، والمتعة والإثارة وزيادة الدافعية نحو التعلم.
- ٣- تمد الطفل بخبرات وتجارب من الحاضر، وتعددهم لخبرات المستقبل.
- ٤- تساعد على تنمية المعرفة والفهم، وتكوين المفاهيم والقيم والمعتقدات والآراء الفردية.
- ٥- تساعد الأطفال على إنماء علاقتهم وفهمهم لغيرهم من الناس الذين يعيشون معهم في بيئتهم.

- ٦- تساعد على تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال.
- ٧- تساعد في تنمية الحصيلة اللغوية للكلمات.
- ٨- تراعى الفروق الفردية بين الأطفال في أساليب التعليم.
- ٩- تساهم في النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال من خلال المشاركة في الخبرات.

وبذلك يمكن القول بأن سرد القصص الإلكترونية تعد وسيلةً من وسائل تنمية مفاهيم الطفل الثقافية من خلال وعيه بثقافة الشعوب العربية المختلفة، كما أنها تساعد في تنمية مهارات البحث والإستقصاء، وتحسين المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية المرغوبة لديه، كذلك تساعد في الاقتصاد في الوقت والجهد، مما يؤكد على أهمية توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية لطفل الروضة، وهذا ما أكدته دراسة الكندري (٢٠١٥)، ودراسة علي (٢٠١٦)، ودراسة رولاند (2016) Roland، ودراسة العازمي (٢٠١٨).

عناصر القصص الإلكترونية:

هناك عناصر أساسية لبناء قصة إلكترونية شيقة وفعالية قائمة على الوسائط المتعددة، وينبغي مراعاتها في أي قصة إلكترونية، حددها كلٌ من Engle (2011, p.4)، Condy (2012, p.269)، أبو صواوين (٢٠١٣، ص ٣٠٠) في الآتي:

- ١- **وجهة النظر:** وهي النقطة الرئيسية في القصص الإلكترونية التي توضح انطباع المؤلف، ووجهة نظره، وأيضاً تراعي وجهة نظر المشاهدين.
- ٢- **السؤال الدرامي:** وهو السؤال الذي يتم طرحه في بداية القصة لجذب انتباه الطفل لها، ومتابعتها لتلقي الإجابة عنه في نهاية القصة.

٣- **المحتوى الانفعالي:** وهو الأحاسيس والمشاعر التي تحملها القصص الإلكترونية، والتي يتأثر بها المشاهدين وتجذب انتباههم لمشاهدة القصة، مثل الإحساس بالخسارة أو الثقة أو الحزن أو الحسرة أو الفرح أو القبول وغيرها.

٤- **السردي الصوتي:** فإنه يساعد المشاهدين على فهم سياق القصة ويشجعهم على متابعتها ، لذلك لابد من أخذ وقتاً للتمرين والتدريب على سرد القصة، بحيث يمكن القيام بسردها في شكل محادثة، والاختيار الجيد للصوت المراد تضمينه في القصة من أجل ضمان التأثير في المشاهدين.

٥- **المؤثرات الصوتية والموسيقى:** فالمؤثرات الصوتية والموسيقى المناسبة يمكنها أن تدعم الجانب الوجداني للطفل، فيمكن تشغيل موسيقى كخلفية للصورة أو لانفعالاتٍ محددةٍ يتطلبها الموقف في القصة.

٦- **إيقاع القصة:** وهذا يتضمن عرض الصوت والصورة والفيديو بإيقاعٍ، وسرعةٍ مناسبةٍ ، بحيث ينتقل المشاهد من مشهدٍ إلى آخر بتسلسلٍ وترتيبٍ منطقيٍّ وسرعةٍ مناسبةٍ.

٧- **الاقتصاد:** وذلك بأن تكون القصة اقتصاديةً في الوقت والأحداث، بحيث لا تكون قصيرةً بطريقةٍ تخل بالمعنى، ولا تكون طويلةً حتى لا يشعر الأطفال بالملل.

أنواع القصص الإلكترونية:

تتعدد أنواع القصص الإلكترونية حسب الهدف منها، وقد أوضحها حمزة (٢٠١٤، ص ٣٣٨) في الآتي:

١- **القصص التعليمية:** هي قصص تهدف إلى إكساب وتنمية مفاهيم وقيم وسلوكيات معينة لدى الأطفال، فعادةً تستخدمها المعلمات في تقديم

المعلومات في مجالاتٍ مختلفةٍ مثل: العلوم، الرياضيات، التربية الصحية والثقافية والبيئية والتكنولوجيا وغيرها، لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

٢- **القصص الشخصية:** وفيها يقوم المؤلف برواية بعض تجاربه الشخصية للأحداث المهمة في الحياة، فمنها يستفاد الطفل من الخبرات التي يمر بها الآخرين.

٣- **القصص التاريخية:** وهي قصص تحكى عن أحداثٍ وشخصياتٍ تاريخيةٍ شهيرةٍ، تساعد الطفل على فهم أحداث الماضي، وتخليد تلك الشخصيات في عقول الأطفال للاقتداء بهم.

٤- **القصص الوصفية:** وهي تعرض وصفاً للظواهر والقضايا والمشكلات من حيث المكان، والزمان، والمكونات، والمراحل الإجرائية التي تمر بها.

وأوضح كلٌّ من (Porte (2008, p.48) ، Matthews (2018,p.99) أن أنواع القصص الإلكترونية التي ينبغي تقديمها للأطفال يمكن تصنيفها إلى:

- **القصص الأخلاقية:** وتهدف إلى غرس القيم الأخلاقية الحميدة في نفوس الأطفال، وتحبيبهم في الحق ونصرتة.
- **القصص الاجتماعية:** وتهدف إلى تعريف الطفل على أنماط الحياة الاجتماعية في مجتمعه والمجتمعات الأخرى، وكيفية التعامل مع المجتمع بكافة نواحيه وطبقاته.
- **القصص التاريخية:** وهي التي تعيد سرد الأحداث التاريخية، وتقدم الشخصيات التاريخية التي تعد أعمالهم علامة فارقة قديماً وحديثاً.
- **القصص الفكاهية:** وتهدف إلى الفكاهة ومتعة الطفل، وإزالة التوتر وتجديد النشاط.

- **قصص المغامرات:** وتهدف إلى تنمية حب الاستطلاع والإكتشاف، من خلال عرض حياة بعض الرحالة أو المستكشفين أو استكشاف نمط حياة الناس في المجتمعات الأخرى.
- **القصص الرمزية:** وتهدف إلى تقديم العبرة والموعظة للطفل، وتوجيهه نحو السلوكيات الحميدة، وتغييره من السلوكيات السيئة.

وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي القصص التعليمية نظراً لمناسبتها لطفل الروضة؛ ولأنها تهدف إلى إكساب وتنمية المفاهيم المختلفة للطفل، مما ساعد على استخدامها لتنمية المفاهيم الخاصة بثقافة الشعوب العربية، كما استخدمت الباحثة القصص الاجتماعية لتعريف الطفل على أنماط الحياة الاجتماعية في مجتمعه وفي المجتمعات العربية الأخرى، وكذلك استخدمت قصص المغامرات من خلال استكشاف حياة الأفراد في مجتمعه والمجتمعات العربية الأخرى من خلال المغامرة والاستكشاف، وهذا ما أشارت إليه دراسة الكندري (٢٠١٥)، حيث أظهرت نتائج الدراسة تأثير القصص الإلكترونية على تنمية بعض الخبرات والثقافة البصرية لدى أطفال ما قبل المدرسة في دولة الكويت.

دور القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم لدى طفل الروضة:

القصة والتعلم وجهان لعملية واحدة؛ لأن عملية تأليف قصة هي عملية صنع معنى، ومن خلال القصة يطلب من المتعلم التفكير فيها بمعرفة، ومن خلال عمليات المراجعة المستمرة يتم تسجيل مدى تطور المتعلم معرفياً، لذا تستخدم على نحو متزايد في مؤسسات التعليم العالي؛ لأنها تزود الأطفال بمعلومات تاريخية وثقافية، وقيم أخلاقية ومجتمعية، كما أنها عامل هام في التقريب بين الناس في المجتمع الواحد وبين المجتمعات الأخرى لمعرفة

ثقافة تلك المجتمعات، من خلال إنشاء رابطة مشتركة بينهم وبين بيئة التعلم (Mahita; Martin, 2010, p.306).

وعلى هذا فإن القصص الإلكترونية تساعد على تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تُضاف إلى خبراتهم، وعنصري التشويق والجذب الموجودان بها يساعدان على تيسير فهم الكثير من الحقائق التي تروبوها، ومن ثم فهي تساعد على تنمية المفاهيم المختلفة للأطفال (Robin, 2011, p.134).

وهذا ما أكده عسقول (٢٠١٠، ص ١٢٣) حيث أشار إلى ضرورة أن تتضمن القصص الإلكترونية معلومات ومفاهيم مختلفة، وجوانب اجتماعية، وتدعم قيم وأخلاقيات مجتمعية وقضايا إنسانية، وأن توظف الأدوات التكنولوجية لإنتاجها وعرضها. وفي هذا إشارة إلى العلاقة التفاعلية بين القصص الإلكترونية وتنمية المفاهيم.

ويدعم ذلك نتائج دراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة علي (٢٠١٦)، ودراسة روبن (Robin 2018)، ودراسة كولدري (Couldry 2018)، ودراسة نظيم (٢٠١٩)، ودراسة شهيو (٢٠١٩)، حيث أكدوا على أهمية القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم المختلفة لطفل الروضة، مما يؤكد على دورها في تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب.

المحور الثاني : ثقافة الشعوب:

مفهوم الثقافة:

الثقافة سمة من سمات الفرد، فهي نتاج طبيعي لتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، فيتشرب قيمها وتقاليدها وعاداتها ومبادئها، وهي ظاهرة خاصة بكل شعب تعبر عن طريقة أفرادها في الحياة. وعلى ذلك يتضح أن لكل

شعب ثقافة خاصة به تميزه عن باقي الشعوب، بمعنى أن له أنماط معينة من السلوك وله قيم وعقائد ومعاملات اصطلاح عليها مجتمعه.

فتقافات الشعوب تتفق جميعاً في ضرورة إشباع الأفراد لحاجاتهم الأساسية كالحاجة للغذاء والكساء والمأوى والأمن من الهلاك، وأيضاً إشباع حاجاتهم الجنسية، بينما تختلف في الوسائل المؤدية لإشباع تلك الحاجات، وصور التنظيم الذي تنتهجه الجماعة لتحقيق رغباتها وإشباع حاجاتها. ولتفادي حدوث صراع بين الثقافات المتباينة أصبح من الضروري فهم الآخر والتعرف عليه من خلال لغة الحوار بين الثقافات، فهي بمثابة السبيل الأمثل لتحقيق هدف التعارف بين الثقافات بعضها البعض (شعلان، ناجي، ٢٠١٣، ص ٢٩).

ونظراً لأن مرحلة الطفولة هي العصر الذهبي لتنشئة الطفل، وفيها تتكون فيها شخصية الطفل في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية معرفة طفل الروضة بثقافة شعبه وثقافة الشعوب الأخرى كدراسة صفوت (٢٠١٠)، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة عبد ربه (٢٠١٤)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)، ودراسة أسون (2016) Alison.

تعريف الثقافات المتعددة:

تعددت تعريفات الثقافات المتعددة، ومنها ما يلي:

عرفها كيوان (٢٠٠٥، ص ٢٠) بأنها: "الحضارة المعبرة عن ذاتية خاصة لشعب من الشعوب التي تتصل بلغته ومعتقداته وقيمه ومؤسساته، وأنماط السلوك السائدة فيه، وتقنيات العمل، والتنظيم الاجتماعي، والبنى الذهنية السائدة فيه، ونتاجه الأدبي الفني".

ويعرفها جوهان ونانسي (2012, p276) John, Nancy بأنها: "دراسة كافة النظم الثقافية والاجتماعية والدينية لمجموعة من الأفراد والمجتمعات متعددة الجنسيات بغض النظر عن اللون والعرق والدين واللغة والثقافة".

كما عرفها علي (٢٠١٦، ص٥٦) بأنها: عملية تبادل الأنماط والأشكال الثقافية المختلفة (عادات - تقاليد - قيم - معتقدات - أفكار .. إلخ) التي تميز كل ثقافة من الثقافات البشرية وتواصلها مع بعضها البعض مع الاحتفاظ بحقوق أفرادها في التعبير عن آرائهم وتراثهم وهويتهم".

كذلك عرفها بارك (2016, p217) Parks بأنها: "ما يميز مجموعة من غيرها اعتباراً لجملة من الأبعاد الأولية والثانوية، والتي لها تأثير مباشر على هويات الأفراد مثل النوع الاجتماعي، العرق، القدرات العقلية والجسدية، التاريخ، واللغة الخاصة بكل مجتمع".

وأشار الزبون وفلوح (٢٠١٨، ص٤٣) إلى أنها: "الفروق بين الأفراد من حيث المكونات الثقافية ممثلة باللغة، والعرق، والدين والحالة الاجتماعية الثقافية، والجنس، والعمر والقدرات".

وفي ضوء ما سبق تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "كل ما يميز ثقافة شعب عن ثقافات الشعوب العربية الأخرى من العادات والتقاليد والنظم السياسية والإقتصادية والاجتماعية"، وقد تحددت في البحث الحالي في: (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الزي الشعبي- الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة).

أهمية دراسة ثقافة الشعوب العربية:

يعتبر دراسة ثقافة الشعوب لا غنى عنها في المجتمعات الحديثة، حيث أنه يؤثر على الإنتاج الفكري والثقافي للشعوب بشقيه المادي الحضاري

والمعنوي الروحي. فالتعدد الثقافي الخلاق يرتبط بمعاني الإبداع والابتكار والقدرة على التجديد في إطار الوحدة دون تعارض، مما يؤدي إلى تماسك المجتمع، واحترام الآخر والإقرار بحقوقه وحرية في الإختيار والاختلاف مع الآخر وتعزيز العلاقات الإيجابية والمشاركة والتفاعل البناء بين مختلف أطياف المجتمع والمجتمعات الأخرى وهذا يحقق ثقافة التعايش السلمي.

وقد أوضح كلٌ من سافيدان (٢٠١١، ص٢٠٥)، أبو حرب (٢٠١١، ص١٢٣)، عمار، محمد (٢٠١٢، ص٩٦)، الزين (٢٠١٥، ص١٠١)، شاكر (٢٠١٥، ص١٩٨) أهمية دراسة ثقافة الشعوب العربية في الآتي:

١- إعداد مواطن قادر على ممارسة الديمقراطية والتسامح وتقبل الرأي الآخر.

٢- تنمية التواصل والتكامل الثقافي ونبذ التعصب.

٣- الاعتراف بشرعية الثقافات الأخرى في المجتمع .

٤- التعرف على الثقافات والحضارات الأخرى في المجتمع / القيم والعادات والتقاليد .

٥- الاحترام المتبادل بين الثقافات في المجتمع الواحد.

٦- يسمح التعدد الثقافي بعلاقاتٍ وطيدةٍ بين الثقافات الأخرى.

ومما سبق ترى الباحثة أن لدراسة ثقافة الشعوب العربية أهمية واضحة بالنسبة لطفل الروضة، وتتمثل في:

- إعداد طفل قادر على ممارسة الديمقراطية والتسامح وتقبل الرأي الآخر.
- تحسين احترام الطفل لذاته من خلال الاعتزاز بالتراث الثقافي.
- تفعيل قيم الإنتماء والمواطنة والتعايش السلمي لدى الطفل.
- إعداد طفل قادر على الحفاظ على تراث البشرية.
- تقدير الطفل للتراث الثقافي في بلاده وفي البلاد الأخرى.

- تكوين اتجاهات إيجابية للطفل نحو ثقافته وثقافة الآخرين.
- نذب الإرهاب والتطرف والتعصب.

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية وعي طفل الروضة بمفاهيم ثقافة الشعوب العربية الأخرى، حيث أصبح العالم الآن مفتوحاً من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة مطر، مسافر (2010)، ودراسة بيكر (2012) Becker، ودراسة أسباق (2013)، ودراسة عبد العزيز (2014)، ودراسة محفوظ (2014)، ودراسة حسين (2018)، الذين أكدوا على أهمية تنمية ثقافة الطفل عامةً، وتنمية معرفته بثقافة الشعوب خاصةً للتعرف على عاداتها وتقاليدها ونظمها الاجتماعية والسياسية والإقتصادية، للتعرف على المتشابه والمختلف مع ثقافة شعبه لكي يقبل الآخر ويستفيد منه بما يتناسب مع ثقافته.

أبعاد الثقافات المتعددة:

تتعدد أبعاد الثقافات وفقاً لكل شعب ومجتمع، فمن هذه الأبعاد ما يلي:

١- الدين:

ثمة ارتباط قوي بين الثقافة والدين، فهو يقدم تصوراً لبناء المجتمع الإنساني علي نحو يغطي أحياناً أدق تفاصيل هذا المجتمع اقتصادياً وسياسةً وأخلاقاً وأحوالاً شخصيةً ... الخ، كما أنه يمثل عاملاً من العوامل الأساسية في تعبئة ثقافة ما وشحنها بالرموز والمضامين. فمن أشكال التعبير الديني "الثياب" كارتداء الحجاب أو النقاب أو البرقع بالنسبة للمسلمات، والقميص بالنسبة للمسلمين الرجال، أو إرتداء اللباس الديني المميز للرهبان والراهبات المسيحيات أو ارتداء القلنسوة بالنسبة لليهود، كما تشمل أشكال التعبير الديني "دور العبادة" من مساجد ومآذن وكنائس ومقابر ومدافن ومواقع دينية وغيرها (السيد، 2017، ص 25).

٢ - الفنون والآداب والإعلام ووسائل الاتصالات:

يؤدي المشهد الذي يشمل الصحافة والكتب والإذاعة والتليفزيون والسينما والإنترنت ومختلف أنواع الأدوات الرقمية دوراً سواء من حيث إبراز التنوع الثقافي وتبسيط الأضواء عليه أو من حيث تشكيل الأذواق والقيم والرؤى العالمية، ويمكن إجمال أشكال التعبير هذه في الأفلام والمواد السموعة والمرئية والكتب والأدب وبرامج الكمبيوتر والخدمات المعلوماتية (بو جلال، ٢٠١٨، ص ١٣٥).

٣- اللغة :

تعد اللغة هي المكون الرئيسي في ثقافة أي مجتمع؛ لأن اللغة في أي مجتمع ليست فقط مفردات بين أفراد المجتمع، ولكنها مكون معرفي ووجدانيات وعادات وخصوصيات لأي مجتمع، كما أن التعدد اللغوي من الظواهر الطبيعية في المجتمعات، إذ من الصعب أن تجد مجتمعاً أحادي اللغة، فالتعدد اللغوي دليل صحي على احتكاك وتواصل الشعوب والحضارات والثقافات فيما بينها، وإن اختلفت أسبابه بين اجتماعية وسياسية وتاريخية، لكنه يبقى ظاهرة صحية تحافظ على بقاء واستمرارية أي مجتمع. (محمد، ٢٠١٨، ص ٥٨)

٤ - التنوع العرقي:

علي الرغم من أن مصدر الإنسانية رجل واحد وامرأة واحدة هما آدم وحواء، إلا أن استقرار حركة التناسل البشري واتساع رقعة معيشتهم على سطح المعمورة، واختلاف الأجواء والظروف الطبيعية التي تعيشها مجاميع البشر، قد أفرزت حالات من الاختلاف في المظاهر والأشكال بين تلك المجاميع، وهذه أرجح نظرية يفسر بها تعدد الأعراق بين البشر، والتي فندها دارسون علم الإنسان (الأنثروبولوجيون) الغربيون أنفسهم، وأثبتوا أن ذلك

التباين العرقي ليس له أهمية من حيث تفوق عرق على عرق أو شعب على شعب في المستوى الحضاري (محمد، ٢٠١٤، ص ٥٤٢).

كما أوضح ريسنيك (Resnik (2017, p.157 أن الثقافات المتعددة تتكون من:

- **الثقافة التنظيمية:** وهي تهتم بقيم وسلوكيات الأفراد داخل الدولة، وتميز دولة عن أخرى.
- **الثقافة الاجتماعية:** وهي تتناول ما يخص المجتمع والعادات والتقاليد والزى والأعياد والمناسبات وأشهر المأكولات.
- **الثقافة الاقتصادية:** وهي تتناول كل ما يخص العلاقات الاقتصادية والإستثمار والعملات وعلاقات الدول الاقتصادية.
- **الثقافة التاريخية:** وهي تركز على الأحداث التاريخية وأهم الشخصيات والأماكن الأثرية والتاريخية.
- **الثقافة الدينية:** وهي تشمل كل ما يخص موضوعات الدين من عادات وقيم أخلاقية.

وفي ضوء ذلك تناولت الباحثة (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الزي الشعبي-الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة) كأحد أبعاد مفاهيم ثقافات الشعوب العربية.

وبشأن هذا الصدد تناولت العديد من الدراسات ثقافات الشعوب العربية من أبعاد متنوعة، فاهتمت دراسة عشمه (٢٠٠٧) بتناول الفنون والأزياء الشعبية والمناسبات والأعياد، واهتمت دراسة فرحانة (Farhana(2017) بتناول النظام السياسي والإقتصادي وأشهر المهن والصناعات، كما اهتمت دراسة اجويجور (Ora Geiger (2017 بتناول الجوانب التاريخية والسياسية والمعرفية والإقتصادية لكل بلد.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، واتباع القياسات (القبلي، البعدي، التتبعي)؛ لمعرفة تأثير "القصص الإلكترونية" كمتغير مستقل على "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية" كمتغير تابع.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في جميع الروضات بإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار روضة أم المؤمنين التابعة لها بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أطفال عينة البحث إلى (٣٠) طفلاً وطفلةً للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلةً للمجموعة الضابطة والمتحقيين بالمستوى الثاني بالروضة. وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة ما يلي:

- أن يتراوح العمر الزمني للأطفال ما بين (٥-٦) سنوات.
- ألا يعانون من أي مشكلاتٍ صحيةٍ أو إعاقاتٍ جسميةٍ تمنعهم من الحضور إلى الروضة.
- التزام الأطفال بالحضور إلى الروضة وللبرنامج المُقدّم لهم.
- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال عينة البحث في المتوسط.

ضبط العينة:

أ- تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث الذكاء والعمر الزمني ومقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث الذكاء والعمر الزمني ومقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور (ن = ٣٠)

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الإنحراف المعياري	معامل الإلتواء
- الذكاء	١١٢,٥	١٢٠,٥	٣٣,٩٨	٠,٧٠٠
- العمر الزمني	٦,٣	٥,٧٩	٢٩,٤	٠,٠٤٢
- المقياس	٤٩,٥٨	٤٩	٣٧٣,٤	٠,٠٠٢

حيث تتراوح قيمة معامل الإلتواء فيما بين (+٣، -٣)، ويتضح من جدول (١) تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء والعمر الزمني والمقياس.
ب- تكافؤ عينة البحث :

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		اختبار "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع		
المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية	٤٨,٦٣	٢,٢٦	٤٨,٥	٢,٢٥	٠,٢٢	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً: أدوات ومواد البحث :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (إعداد/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦).

٢- استمارة استطلاع رأي لتحديد المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣- مقياس "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور". (إعداد الباحثة)

٤- برنامج القصص الإلكترونية. (إعداد الباحثة)

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (إعداد/ عماد أحمد حسن، ٢٠١٦) :

أ- وصف الاختبار:

يُطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً، وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً، ويعتبر من الاختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات.

ب- مكونات الاختبار:

يتكون من ثلاث مجموعات (A) - (AB) - (B)، وتحتوي كل مجموعة على (١٢) بنداً، ويتكون كل بند من شكل اقتطع منه جزءاً معيناً وتحتته ستة أجزاء، يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل

الأساسي، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارةً لانتباه الأطفال، وتتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

ج- الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر - القسم اللفظي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١-٠,٨٤)، القسم الأدائي حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠,٥ - ٠,٧٤)، وكذلك اختبار استانفورد بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢-٠,٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠,٧٤، مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الاختبار:

تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩١) وبدراسات أخرى ما بين (٠,٤٤ - ٠,٩٩)، ولقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وبلغت معاملات الثبات ٠,٨١، مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الاختبار.

ثانياً: استمارة استطلاع رأي لتحديد المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

هدفت استمارة استطلاع الرأي إلى تحديد أهم المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية المناسبة لطفل الروضة.

وقد استفادت الباحثة في إعدادها من أطر نظرية وأبحاث سابقة اهتمت بتحديد المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب منها دراسة صفوت (٢٠١٠)، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة عبد ربه (٢٠١٤)، ودراسة كامل (٢٠١٨)، حيث أظهرت تلك الدراسات المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب.

وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة استمارة استطلاع رأي متضمنة ثمانية عشر مفهوماً مرتبطاً بثقافات الشعوب العربية، وتم عرضها على السادة المحكمين في مجال المناهج وتربية الطفل؛ وذلك لإبداء آرائهم في مدى مناسبة المفاهيم المحددة، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من تلك المفاهيم، وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب/ غير مناسب).

وقد استبعدت الباحثة المفاهيم التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٦٠%، وبناءً عليه تم التوصل إلى تسعة مفاهيم رئيسية مرتبطة بثقافات الشعوب العربية وينبغي تميمتها لدى أطفال الروضة، وهي: (الأعلام - العواصم - العملات - نظام الحكم - المعالم - الزبي الشعبي - الأعياد والاحتفالات - الأكلات الشعبية - الديانة).

ثالثاً: مقياس "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية" الإلكتروني المصور. (إعداد الباحثة)

مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات
الشعوب العربية



• الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى قدرة أطفال الروضة في المستوى الثاني برياض الأطفال على اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، وتحديدًا تسعة أبعاد الأكثر مناسبة لطفل الروضة وهم (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الزي الشعبي- الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة).

• خطوات تصميم المقياس:

- ١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي؛ للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.
- ٢- تم وضع التعريف الإجرائي " للثقافات المتعددة" في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في حدود علم الباحثة.
- ٣- قامت الباحثة بالإطلاع على عددٍ من المقاييس والإستبيانات التي تمت الاستفادة منها والاستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده مثل: استبيان ثقافة الطفل للمفتي (٢٠٠٩) وقد استفادت الباحثة من هذا المقياس في صياغة العبارات اللفظية بالمقياس، ومقياس ثقافات البيئات المصرية لصفوف

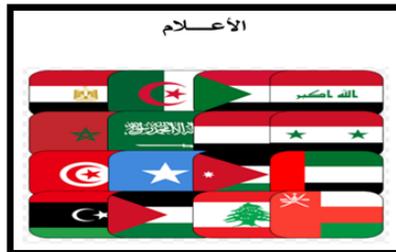
(٢٠١٠) واستفادت منه الباحثة في تحديد أبعاد المقياس وطريقة تصحيحه، ومقياس الثقافات المتعددة لأطفال الروضة لعبد العزيز (٢٠١٤) وقد استفادت منه الباحثة في تحديد بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، ومقياس لعبد ربه (٢٠١٤) وقد استفادت منه الباحثة في تصميم المقياس، ومقياس الثقافات المتعددة لكامل (٢٠١٨) واستفادت منه الباحثة في تحديد بعض عبارات المقياس ومراعاة اتساقها مع أبعاده وطريقة القياس.

٤- راعت الباحثة في تصميم المقياس ارتباط الصورة بالعبارات داخل الموقف الواحد.

٥- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة ومجتمع الطفل.

٦- تم تقسيم المقياس إلى خمسة أجزاء:

الجزء الأول: المواقف من (١-٥) والتي تقيس بُعد (الأعلام).
وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البُعد:



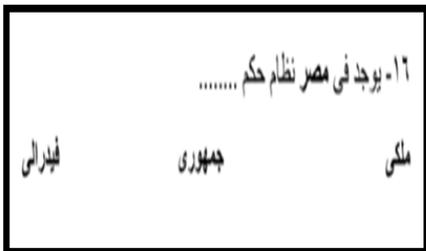
الجزء الثاني: المواقف من (٦-١٠) والتي تقيس بُعد (العواصم).
وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البُعد:



الجزء الثالث: المواقف من (١١-١٥) والتي تقيس بُعد (العملات).
وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البُعد:



الجزء الرابع: المواقف من (١٦-٢٠) والتي تقيس بُعد (نظام الحكم).
وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البُعد:



الجزء الخامس: المواقع من (٢١-٢٨) والتي تقيس بُعد (المعالم).
وفيما يلي عرض أحد مواقع المقياس الخاصة بهذا البُعد:



الجزء السادس: المواقع من (٢٩-٣٦) والتي تقيس بُعد (الزي الشعبي).
وفيما يلي عرض أحد مواقع المقياس الخاصة بهذا البُعد:



الجزء السابع: المواقع من (٣٧-٤٤) والتي تقيس بُعد (الأعياد والاحتفالات).
وفيما يلي عرض أحد مواقع المقياس الخاصة بهذا البُعد:



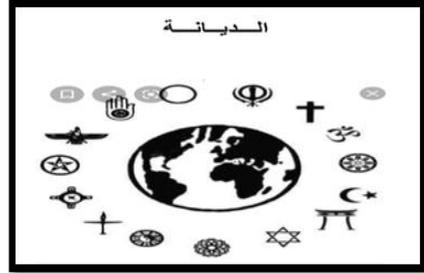
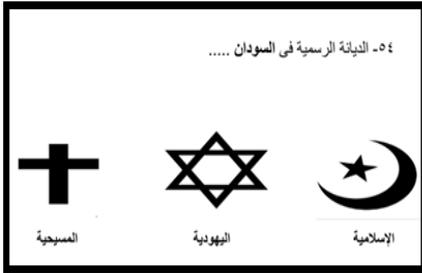
الجزء الثامن: المواقف من (٤٥-٤٩) والتي تقيس بُعد (المأكولات الشعبية).

وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البُعد:



الجزء التاسع: المواقف من (٥٠-٥٤) والتي تقيس بُعد (الديانة).

وفيما يلي عرض أحد مواقف المقياس الخاصة بهذا البُعد:



وفي كل جزءٍ من تلك الأجزاء يتم عرض الموقف على الطفل مصحوباً بالصورة المعبرة عنه، ويقوم الطفل باختيار البديل الإلكتروني المصور الصحيح ثم ينتقل إلى الموقف الذي يليه، فيما عدا الجزء الرابع فهو لفظي.

٧- تم إعداد صورة أولية للمقياس، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وقد تم تعديل بعض مواقف المقياس من قِبَل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
١-	ضع دائرة حول صورة علم جمهورية مصر العربية.	حدد علم بلدك مصر.
١٢-	ما هي عملة السعودية؟	ياترى تعرف العملة اللي بتستخدم في السعودية
٢٧-	أى من هذه الصور يمثل برج خليفة بالإمارات.	من أشهر المعالم السياحية في الإمارات.

طريقة إجراء المقياس:

- تعرض الباحثة المقياس على الأطفال من خلال جهاز الحاسب الآلي.
- وكذلك تطبيقه بشكلٍ فرديٍ له زمن محدد، حيث يتم عرض الموقف الواحد صوت وصورة ثم ينتقل الطفل للموقف الذي يليه.
- يقوم الطفل فى المقياس باختيار البديل المصور الصحيح، ويتم نقله بشكلٍ إلكترونيٍ للموقف الذي يليه.

زمن تطبيق المقياس:

يستغرق تطبيق المقياس حوالي ٣٠ دقيقةً (حيث تم تحديد زمن تطبيق المقياس في ضوء التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث).

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل الإلكتروني المصور الخطأ، يأخذ درجةً واحدةً.
- في حالة التردد في الإجابة ثم اختيار الإجابة الصحيحة، يأخذ درجتين.

- في حالة اختيار البديل الإلكتروني المصور الصحيح، يأخذ ثلاث درجات.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٥٤) درجةً، وكحد أعلى (١٦٢) درجةً.

الخصائص السيكومترية لمقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة:
معاملات الصدق:

١ - صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٥٤) عبارة.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق المحكمين لكل عبارة باستخدام معادلة "لوش"، وكانت تتراوح بين (٠,٩٦. إلى ١,٠٠)، وهذا يشير إلى اتفاق المحكمين على صدق عبارات المقياس وصلاحيتها للتطبيق على أطفال الروضة.

٢ - صدق الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي) :

تم حساب الصدق للمقياس الإلكتروني المصور المصور بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البُعد الذي تتدرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية (٥٤) عبارةً على عينة الدراسة الإستطلاعية وذلك كما يوضحه جدول (٣):

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة
(ن=٢٠)

نظام الحكم		العملات		العواصم		الأعلام	
معامل الارتباط	رقم						
**٠,٧٧٢	١٦	**٠,٨٠٣	١١	**٠,٧٧٨	٦	**٠,٦٢٣	١
**٠,٨٦١	١٧	**٠,٨٠٩	١٢	**٠,٧٨٢	٧	*٠,٤٨٣	٢
**٠,٨٣٣	١٨	**٠,٥٧٢	١٣	*٠,٤٠٢	٨	**٠,٨٢٤	٣
**٠,٧٨٠	١٩	**٠,٧٢٢	١٤	*٠,٤٠٠	٩	**٠,٨٨٨	٤
**٠,٦٨٨	٢٠	**٠,٦٥٦	١٥	**٠,٦٦٥	١٠	**٠,٨٥١	٥

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة
(ن=٢٠)

الأعياد والاحتفالات		الزي الشعبي		المعالم	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٦٦٦	٣٧	**٠,٦٣٥	٢٩	**٠,٦٤٨	٢١
**٠,٦٩٢	٣٨	**٠,٦٥٣	٣٠	**٠,٥٧٨	٢٢
**٠,٥٧٥	٣٩	**٠,٥٧٨	٣١	**٠,٦٥٣	٢٣
**٠,٦٢٩	٤٠	**٠,٦٤٨	٣٢	*٠,٣٩٩	٢٤
**٠,٧١١	٤١	**٠,٣٩٩	٣٣	**٠,٦٣٥	٢٥
**٠,٥٧٧	٤٢	**٠,٥٦٢	٣٤	**٠,٤٨٦	٢٦
**٠,٥٨٣	٤٣	**٠,٥٨٩	٣٥	**٠,٥٨٩	٢٧
**٠,٦٤٤	٤٤	**٠,٤٨٦	٣٦	**٠,٥٦٢	٢٨

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن=٢٠)

الديانة		الأكلات الشعبية	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٨٠٣	٥٠	**٠,٧٣٧	٤٥
**٠,٨٠٩	٥١	**٠,٧٠٢	٤٦
**٠,٥٧٢	٥٢	**٠,٧٢٥	٤٧
**٠,٧٢٢	٥٣	**٠,٦١٦	٤٨
**٠,٦٥٦	٥٤	**٠,٥٨٦	٤٩

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠)

معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط	البُعد
**٠,٦٩٩	٦-الزّي الشعبي	**٠,٨١٣	١-الأعلام
**٠,٧٣٥	٧-الأعياد والاحتفالات	**٠,٦٥٨	٢-العواصم
**٠,٧٦٥	٨-الأكلات الشعبية	**٠,٦٦٠	٣-العملات
**٠,٦٦٠	٩-الديانة	**٠,٦٤١	٤-نظام الحكم
		**٠,٦٩٩	٥-المعالم

**دالة عند مستوى ٠,٠١

**دالة عند مستوى ٠,٠٥

ثبات المقياس:

١ - معامل الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلةً، كما يتضح في جدول (٧):

جدول (٧)

معاملات الثبات (ألفا) لمقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية
الإلكتروني المصور لطفل الروضة بطريقة كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
١- الأعلام	٠,٨٨
٢- العواصم	٠,٨٦
٣- العملات	٠,٨٧
٤- نظام الحكم	٠,٨٥
٥- المعالم	٠,٨٨
٦- الزي الشعبي	٠,٨٦
٧- الأعياد والاحتفالات	٠,٨٨
٨- الأكلات الشعبية	٠,٨٥
٩- الديانة	٠,٨٩
- الدرجة الكلية	٠,٨٨

يتضح من جدول (٧) ارتفاع قيمة معامل الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

٢- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصلٍ زمني قدره أسبوعين على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلةً، كما يتضح في جدول (٨):

جدول (٨)

معامل الثبات لمقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية
المصور لطفل الروضة بطريقة إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الثبات
١- الأعلام	٠,٩٥
٢- العواصم	٠,٩٤
٣- العملات	٠,٩٥
٤- نظام الحكم	٠,٩٣
٥- المعالم	٠,٩٤
٦- الزي الشعبي	٠,٩٣
٧- الأعياد والاحتفالات	٠,٩٢
٨- الأكلات الشعبية	٠,٩١
٩- الديانة	٠,٩٣
- الدرجة الكلية	٠,٩٤

يتضح من جدول (٨) ارتفاع قيمة معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

رابعاً: القصص الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق (٤)

لقد قامت الباحثة بإعداد قصص إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة.

- الهدف العام للقصص الإلكترونية:

تهدف القصص الإلكترونية إلى تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى أطفال الروضة، والمتمثلة في (الأعلام- العواصم-

العملات- نظام الحكم- المعالم- الأزياء الشعبية- الأعياد والاحتفالات-
الأكلات الشعبية- الديانة).

- معايير إعداد القصص الإلكترونية:

١- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالهدف الذي صُممت من أجله القصص الإلكترونية.

٢- أن يعتمد محتوى القصة على التعلم الفردي للأطفال.

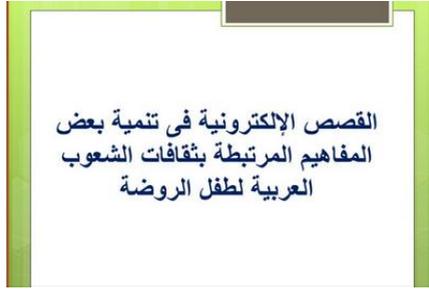
٣- أن تكون القصص الإلكترونية متنوعةً وتشجع على التفكير.

٤- يتم تنظيم المحتوى بطريقةً منطقيةً من البسيط إلى المركب.

٥- يتم مراعاة توافق الصوت مع حركة الصورة في النشاط الواحد.

٦- أن يتنوع التقويم في القصص الإلكترونية وفقاً لمستويات الأنشطة.

- مكونات القصص الإلكترونية:



١- عنوان القصص الإلكترونية (الغلاف الخارجي):

حيث يدل عنوان القصة على الهدف الذي صمم من أجله وهو "تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لأطفال الروضة". كما هو موضح على النحو التالي:

٢-المقدمة: وتتضمن شاشة تعبر عن أبعاد القصص الإلكترونية. كما هو بالصورة:



٣-الأنشطة التمهيديّة: لقياس مستوى الأطفال قبل البدء في النشاط، وأعدتها الباحثة من خلال نشاط "معلومة" التي تمهد به للأطفال عن موضوع النشاط.

٤-القصص الإلكترونية: والتي تم إعدادها من خلال برامج الكمبيوتر، وقد تم إعدادها في ضوء احتياجات الأطفال وتنوعت بحيث تسهم في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة. كما هو موضح على النحو التالي:

نماذج لبعض القصص الإلكترونية:

قصة "الحافلة العجيبة في مصر"



قصة "كرميلة في الأهرامات"



قصة "رحلة إلى فلسطين"



قصة "محمد في السعودية"



قصة "سارة في السودان"



قصة "دانية في دبي"



٥- أساليب التقويم: تنوعت وسائل التقويم المستخدمة على النحو التالي:

أ- **تقويم قبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل ومستوى تفكيره بالمفاهيم المرتبط بثقافات الشعوب العربية قبل البدء في القصص الإلكترونية من خلال "مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور" لطفل الروضة.

ب- **تقويم مرحلي:** وهو تقويم مصاحب للقصص الإلكترونية منذ بدايتها حتى نهايتها، وذلك من خلال ملاحظة المعلمة لسلوك الأطفال ومدى

استجابتهم أثناء ممارسة أنشطة القصص الإلكترونية والتعرف على جوانب القوة والضعف، وكذلك من خلال التطبيقات التربوية التي يمارسونها الأطفال عقب كل نشاط.

ج-التقويم البعدي: ويتمثل في إعادة تطبيق مقياس " المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور " لأطفال الروضة، بعد تطبيق القصص الإلكترونية بهدف التعرف على مدى تقدم الذي حققه الأطفال من خلال مقارنة درجاتهم قبل تطبيق القصص الإلكترونية وبعد التطبيق.

وفيما يلي عرض لبعض نماذج أنشطة التطبيقات التربوية الخاصة بالقصص الإلكترونية.



- الفلسفة التربوية للقصص الإلكترونية:

تنبثق الفلسفة التربوية للقصص الإلكترونية من أهمية استثمار التقدم التكنولوجي الذي يفرض نفسه على المجتمع في جميع المجالات، ويؤثر بشكل كبير على حياة الأطفال، وتفكيرهم وممارستهم اليومية، هذا بالإضافة إلى ظهور عدد من النظريات التربوية والنفسية التي تعتمد على تصميم

البرمجيات التعليمية المختلفة، والتي تسهم بدورها في تنمية الجوانب العقلية والمعرفية للأطفال على النحو التالي:

تتنبأ الباحثة النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة "السيمينز"، حيث أنها تعد من أكثر نظريات التعلم التي يهتم بها التربويون في العصر الحديث وخاصةً في تصميم البرمجيات التعليمية المختلفة، فقدم "سيمنز" (٢٠٠٥) نظريةً تسعى إلى أن توضح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وكيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، ويرى أن التعلم الشخصي المنظم يحتاج إلى مجموعة من المهام المتكاملة من المعلمة والطفل.

كما تتشابه النظرية الاتصالية مع النظرية البنائية في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، وتؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسب والإنترنت في التعليم.

- الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تطبيق القصص الإلكترونية:

(إستراتيجية العصف الذهني - إستراتيجية الحوار والمناقشة - إستراتيجية التفكير الابتكاري - إستراتيجية التعلم الذاتي).

- خطوات تصميم القصص الإلكترونية:

تم تصميم القصص الإلكترونية وفقاً للخطوات التالية:

أ- مرحلة التحليل:

حيث قامت الباحثة بتحديد احتياجات الأطفال وفقاً للمرحلة العمرية وتحديد المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية المُراد تنميتها لطفل

الروضة وفقاً لإستطلاع آراء الخبراء والمحكمين، وتم تحديد الهدف من القصص الإلكترونية، وتحديد الفئة المستخدمة.

ب- مرحلة التصميم:

تم تحديد مكونات القصص الإلكترونية وتحديد البرامج التي يتم استخدامها في إعداد الأنشطة الإلكترونية، وتم الاعتماد في تصميم القصة على الاضطلاع على عدد من القصص الإلكترونية للاستفادة من خطوات تصميمها والإستراتيجيات المستخدمة في تقديمها على النحو التالي:

- برنامج القصص الإلكترونية لتنمية الوعي السياسي للأطفال. (إعداد/ وفاء عبد السلام (٢٠١١).

- برنامج القصص الإلكترونية لتنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة، (إعداد/ علي، ٢٠١٦).

- برنامج القصص الإلكترونية لتنمية مفاهيم الفضاء لطفل الروضة، (إعداد/ نظيم، ٢٠١٩).

- برنامج القصص الإلكترونية لتحسين مفهوم الذات لطفل الروضة، (إعداد/ شهبو، ٢٠١٩).

كما تم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتناولت القصص الإلكترونية تسعة مفاهيم مرتبطة بثقافات الشعوب العربية وهي (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الأزياء الشعبية- الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة).

ب- مرحلة الإنتاج:

تم إعداد وتجهيز المحتويات لإنتاج القصص الإلكترونية مثل (الصور الثابتة والرسوم والصور المتحركة والفيديو والصوت المصاحب للشاشات سواء كان صوتاً موسيقياً أو تعليقاً صوتياً، حيث قامت الباحثة بتجميع الصور الثابتة والرسوم من خلال شبكات الإنترنت وتم إعداد القصص الإلكترونية باستخدام "البوربوينت والديريكور"، وتم تسجيل الصوت المصاحب للقصة).

ج- مرحلة التقويم البنائي للقصص الإلكترونية:

قامت الباحثة بإجراء تقويم (قبلي - مرحلي - نهائي) وإعداد التطبيقات التربوية.

وفيما يلي عرض لإحدى القصص الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة:

نشاط: (١٠)

عنوان النشاط: قصة "مغامرات سعيد ساعي البريد".

الهدف العام: تنمية معرفة الطفل بالمفاهيم المرتبطة بثقافة دولة الإمارات.

الأهداف السلوكية:

- أن يتعرف الطفل على أشهر معالم الإمارات.
- أن يميز الطفل بين علم الإمارات وأعلام بعض الدول الأخرى.
- أن يذكر الطفل عاصمة الإمارات.
- أن يتعرف الطفل على أشهر المدن الإماراتية.
- أن يتعرف الطفل على عملة الإمارات.

- أن يتعرف الطفل على نظام الحكم في الإمارات.
 - أن يذكر الطفل أشهر الأكلات الإماراتية.
 - أن يذكر الطفل الديانة الرسمية للإمارات.
 - أن يميز الطفل الزي الشعبي للإمارات عن زي باقي الشعوب الأخرى.
 - أن يتعرف الطفل على اهتمامات شعبها.
 - أن يثرى خيال الطفل وتفكيره.
 - أن يتدرب الطفل على التعلم باستخدام الحواس (السمع - البصر) من خلال القصص الإلكترونية.
 - أن يمارس عملياً استخدام القصص الإلكترونية بمفرده.
- الإستراتيجية المستخدمة: العصف الذهني- الحوار والمناقشة- التفكير الابتكاري.**

مكان النشاط: قاعة الوسائط المتعددة.

زمن النشاط: ٩٠ دقيقة.

- الأدوات المستخدمة: جهاز كمبيوتر أو حاسب شخصي - شاشة عرض - جهاز داتا شو - ماسكات ورقية - ألوان - ورق - مقصات - نصيبان - كانسون - أسطوانات (CD).

خطوات تنفيذ النشاط:

- أعمال إدارية: ١٥ دقيقة.
- فترة التهيئة: ١٥ دقيقة.

حيث تصطحب الباحثة الأطفال إلى غرفة الوسائط المتعددة، وتساعد كل طفل في فتح جهاز الكمبيوتر الخاص به، وفتح القصة الإلكترونية، وتبدأ الباحثة بتهيئة الأطفال حول موضوع القصة.

• الممارسات: (٣٠ دقيقة).

تطلب الباحثة من الأطفال فتح النافذة الرئيسية للقصص الإلكترونية والدخول على قصة (مغامرات سعيد ساعي البريد)، ويتعرف الطفل بالصوت والصورة على أشهر المعالم الموجودة بالإمارات، وعاصمتها وأشهر المدن بها، وعلمها، ونظام الحكم بها، والديانة الرسمية بها، وزبي شعبها، وأشهر أكلاتها الشعبية، واهتمامات شعبها، وعدد سكانها وفيما يلي عرض لبعض مشاهد قصة مغامرات سعيد ساعي البريد:

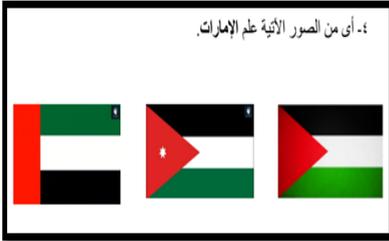


• ختام النشاط: ١٥ دقيقة.

تناقش الباحثة كل طفل فيما استمع إليه وشاهده، وتتيح الفرصة للأطفال لاستخلاص المعلومات والأفكار لما شاهدوه، وتتيح لهم فرصة تقمص شخصية أحد أبطال القصة.

• التقويم: (٣٠ دقيقة).

تناقش الباحثة الأطفال في مدى استفادتهم من القصة، ثم تطلب منهم الدخول إلى نافذة التطبيقات التربوية، والتي تسهم بدورها في قياس مدى تنمية معرفتهم بإحدى الثقافات المُراد تنميتها لهم (الثقافة الإماراتية)، ثم تطلب من كل طفل يتخيل نفسه يعيش في الإمارات ويتحدث عنها، ثم تطلب الباحثة من كل مجموعة من الأطفال التعاون والمشاركة في تجميع صور من شبكة الإنترنت ورسمها وتلوينها عن أشهر معالم الثقافة الإماراتية، وفيما يلي عرض لبعض نماذج التطبيقات التربوية الخاصة بقصة "مغامرات سعيد ساعي البريد".



- التجربة الإستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) طفلاً

وظفلةً من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأساسية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، ثم أُعيد تطبيق المقياس مرةً أخرى بعد (١٥) يوماً للتحقق من ثبات المقياس.

- التجربة الإستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية؛ وذلك للتعرف على مدى ملائمة القصص الإلكترونية لعينة البحث، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ القصص، وقامت الباحثة بتدريب ثلاثة من الزميلات المساعدات من معلمات الروضة والمتخصصات في مجال الطفولة؛ لمساعدتها في ملاحظة أداء الأطفال أثناء تنفيذ القصص الإلكترونية، وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية الثانية إلى ملائمة القصص الإلكترونية للأطفال عينة البحث.

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور"، وتم التطبيق من قِبَل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلةً في اليوم الواحد ولمدة ثلاثة أياماً لعدد (٦٠) طفلاً وطفلةً من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ٣ ساعات يومياً.

- تطبيق القصص الإلكترونية:

قامت الباحثة بتطبيق القصص الإلكترونية والتي تتناول تسعة مفاهيم مرتبطة بثقافات الشعوب العربية والتي تتكون من (٢٤) قصةً إلكترونيةً على أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠١٩/١٠/٢٠ إلى ٢٠١٩/١٢/٥) حيث تم تطبيق القصص الإلكترونية في (٦ أسابيع) بمعدل (٤) أياماً في الأسبوع، ولمدة ساعتين يومياً.

- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق القصص الإلكترونية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على "المقياس الإلكتروني المصور" في الفترة من (٢٠١٩/١٢/٩ إلى ٢٠١٩/١٢/٢٠)، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية، وتم التطبيق من قِبَل الباحثة وزميلاتها بمعدل (٢٠) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة أربعة أيام لعدد (٦٠) طفلاً وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة ولمدة ثلاث ساعات يومياً.

- القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس "المفاهيم المرتبطة بتقافات الشعوب العربية" الإلكتروني المصور في الفترة (٢٠٢٠/١/٩، ٢٠٢٠/١/١٢) ويتم التطبيق من قِبَل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٥) طفلاً وطفلة في اليوم الواحد ولمدة يومين لعدد (٣٠) طفلاً وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ساعتين يومياً، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

- المعالجات الإحصائية:

- ١- اختبار لاوش.
- ٢- معامل الارتباط لسبيرمان.
- ٣- معامل "ألفا كرونباخ".
- ٤- اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٩) البرنامج الزمني لإجراء البحث

م	الإجراءات	الهدف	العينة	المكان	التاريخ	
					من	إلى
١	الدراسة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة كل من المقياس والأدوات والبرنامج وتدريب المساعدات على أدوات البحث والبرنامج .	٢٠ طفلاً وطفلةً خارج عينة البحث	داخل الروضة	الأحد ٢٠١٩/١٠/٦	الأحد ٢٠١٩/١٠/١٣
٢	القياس القبلي	إجراء القياسات القبليّة على عينة البحث الأساسية وحساب التجانس والتكافؤ على متغيرات البحث .	(٦٠) طفلاً وطفلةً "عينة البحث"	حجرة النشاط	الإثنين ٢٠١٩/١٠/١٤	الأربعاء ٢٠١٩/١٠/١٦
٣	تطبيق البرنامج	تنفيذ المجموعة التجريبية لبرنامج القصص الإلكترونية	(٣٠) طفلاً وطفلةً	داخل وخارج حجرة النشاط	الأحد ٢٠١٩/١٠/٢٠	الخميس ٢٠١٩/١٢/٥

م	الإجراءات	الهدف	العينة	المكان	التاريخ	
					من	إلى
٤	القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ وتطبيق البرنامج	(٦٠) طفلاً وطفلة	حجرة النشاط	الإثنين ٢٠١٩/١٢/٩	الخميس ٢٠١٩/١٢/١٢
٥	القياس التتبعي	قياس متغيرات البحث بعد شهر من تنفيذ البرنامج	(٣٠) طفلاً وطفلة	حجرة النشاط	الخميس ٢٠٢٠/١/٩	الأحد ٢٠٢٠/١/١٢

تفسير ومناقشة النتائج :

نتائج الفرض الأول وتفسيره :

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس "المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية" الإلكتروني المصور لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠)

الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور (ن = ٦٠)

المتغيرات	تجريبية (٣٠)		ضابطة (٣٠)		ت	مستوى الدلالة	النتيجة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
١-الأعلام	٤,٧	١,٢٩	٣,٢	١,١	٤,٦٨	٠,٠١	دالة
٢-العواصم	٤,١	١,٠٥	٢,٥	١,١٩	٥,٧٢	٠,٠١	دالة
٣-العملات	٤,٣	٠,٨٣	٢,٥	١,٣٣	٦,٠٣	٠,٠١	دالة
٤-نظام الحكم	٤,١	١,٠٠	٢,٣	١,٢١	٦,١٢	٠,٠١	دالة
٥-المعالم	٥,٩	٠,٧٦	٤,٠	١,٢	٧,٥٥	٠,٠١	دالة
٦-الزى الشعبي	٥,١	٠,٧٣	٣,٥	١,٢٢	٦,١٤	٠,٠١	دالة
٧-الأعياد والإحتفالات	٤,٩	٠,٨٨	٣,١	١,٠٢	٧,٥١	٠,٠١	دالة
٨-الأكلات الشعبية	٤,٤	٠,٨٩	٢,٨	١,٠٣	٦,٥٤	٠,٠١	دالة
٩-الديانة	٤,١	٠,٩٧	١,٧	١,٠٠	٩,٢٦	٠,٠١	دالة
- الدرجة الكلية	٤١,٩	٤,٨٤	٢٥,٨	٣,٣٨	١٤,٩٢	٠,٠١	دالة

*ت = ٢,٣٥ عند مستوى ٠,٠١ *ت = ١,٦٥ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة

في القياس البعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيم "ت" المحسوبة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١.

تفسير نتائج الفرض الأول :

أظهرت النتائج صحة الفرض الأول الذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية"، مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه، وهو ما قد يرجع للأسباب التالية:

• نجاح القصص الإلكترونية لتنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة، حيث تعرض أطفال المجموعة التجريبية لقصص إلكترونية من خلال وسيلة محببة لدى الأطفال وهي الكمبيوتر، وكذلك تطبيقات التربوية التي تساعد على التأكد من نمو معارف ومعلومات الطفل وزيادة قدراته العقلية، واكتسابه العديد من المهارات العقلية والسلوكيات الذهنية التي يمكن أن يستدعيها عندما يمر بمواقف أو خبرات جديدة. وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة صفوت (٢٠١٠)، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة سليمان (٢٠١٤)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)، ودراسة ألسون (2016) Alison، ودراسة كامل (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية تنمية معرفة طفل الروضة بثقافة شعبه وثقافة الشعوب الأخرى من خلال برامج مُصممة خصيصاً لهذا الغرض.

• كذلك ساهم البرنامج في مساعدة الأطفال على التعلم باستخدام الحواس من خلال القصص الإلكترونية والتطبيقات التربوية المصحوبة بالصوت

والصورة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة إبراهيم (٢٠١٨)، ودراسة روبن (2018) Robin، ودراسة كولدري (2018) Couldry، ودراسة نظيم (٢٠١٩)، ودراسة شهبو (٢٠١٩) التي أكدت على أهمية القصص الإلكترونية في تعليم الطفل؛ لأنها تساعد في إكسابه العديد من المفاهيم والمعلومات والثقافات بأسلوب سهل وجذاب؛ لما تتضمنه من حركة وموسيقى وصور ومؤثرات صوتية، وذلك يتناسب مع ميوله واهتماماته.

• كذلك ساهمت القصص الإلكترونية في الارتقاء بمستوى الأطفال في المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية، وقد بدا واضحاً في ذكر بعض الأطفال أثناء تنفيذ النشاط أسماء عواصم بعض الدول وعملتها وديانيتها، وكان الأطفال أكثر حرصاً وشغفاً للتعلم من خلال أنشطة القصص الإلكترونية.

• كما ظهر تقدماً ملحوظاً على الأطفال في استخدام أجهزة الحاسب الآلي والتعامل مع أنشطة القصص الإلكترونية بشكل جيد وزيادة دافعية الأطفال للتعلم الذاتي القائم على المعرفة، مما أدى إلى زيادة وعي الطفل بالمفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية وهي (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الأزياء الشعبية- الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة).

وتخلص الباحثة إلى تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكتروني المصور لصالح المجموعة التجريبية".

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور.

ثم قامت الباحثة بحساب معامل إيتا^٢، وحجم الأثر حيث أن القيمة ٠,٢ تمثل حجم أثر صغير، والقيمة ٠,٥ تمثل حجم أثر متوسط، أما القيمة ٠,٨ فهي تمثل حجم أثر كبير. كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور (ن = ٣٠)

حجم الأثر	معامل إيتا ^٢	اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		المتغيرات
					م ف	م ج ح ف	
متوسط	٠,٦٢	في اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٧,٠٠	١,٣٨	١,٧٦	١- الأعلام
متوسط	٠,٧٧	في اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	٩,٨٦	١,٢٩	٢,٣٣	٢- العواصم
كبير	٠,٨	في اتجاه القياس البعدي	٠,٠١	١٠,٠٩	١,٢٢	٢,٢٦	٣- العملات

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	معامل ارتباط	حجم الأثر
	م ف	م ج ف					
٤-نظام الحكم	٢,٠٦	١,٣١	٨,٦٣	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٧١	متوسط
٥-المعالم	٢,٠٦	٠,٨٦	١٣,٠٣	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٨٥	كبير
٦-الزبي الشعبي	٢,١٣	٠,٩٣	١٢,٤٦	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٨٤	كبير
٧-الأعياد والاحتفالات	٢,٢٣	١,٢٧	٩,٥٧	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٧٥	متوسط
٨-الأكلات الشعبية	٢,٢٦	١,٢٩	١١,٨٤	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٨٢	كبير
٩-الديانة	٢,٨	١,٢٩	١١,٨٢	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٨٢	كبير
- الدرجة الكلية	١٩,٩٣	٤,٧٩	٢٢,٧٨	٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي	٠,٩٤	كبير

ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح القياس البعدي.

وحجم أثر كبير في كل من مفاهيم (العملات، المعالم ، الز الشعبي، الأكلات الشعبية، الديانة) وكذلك الدرجة الكلية، وحجم أثر متوسط في كل من مفاهيم (الأعلام، العواصم، نظام الحكم، الأعياد والاحتفالات).

وقد قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٢)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
١-الأعلام	٤,٧	٢,٩	%٣٨,٢
٢- العواصم	٤,١	١,٨	%٥٦,١
٣- العملات	٤,٣	٢,٠٣	%٥٢,٧
٤-نظام الحكم	٤,١	٢,٠٦	%٤٩,٧
٥-المعالم	٩,٥	٣,٩	%٣٣,٨
٦- الز الشعبي	٥,١	٣,٠	%٤١,١
٧-الأعياد والاحتفالات	٤,٩	٢,٧	%٤٤,٨
٨-الأكلات الشعبية	٤,٤	٢,١	%٥٢,٢
٩-الديانة	١,٤	١,٣	%٦٨,٢
-الدرجة الكلية	٤١,٩	٢٢	%٤٧,٤

ويوضح جدول (١٢) نسب التحسن الملحوظ في جميع المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وجميعها معدلات تحسن عالية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج القصصي الإلكتروني في تنمية تلك المفاهيم لدى طفل الروضة.

تفسير نتيجة الفرض الثاني :

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى :

١- تعرض أطفال المجموعة التجريبية للقصص الإلكترونية التي هدفت إلى تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة، والذي أدى إلى ارتفاع مستوى المعرفة والمهارات المرتبطة بمفاهيم الشعوب العربية، حيث كان للقصص الإلكترونية وتطبيقاتها التربوية دورها الفعال في تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية للطفل وهي (الأعلام- العواصم- العملات- نظام الحكم- المعالم- الأزياء الشعبية- الأعياد والاحتفالات- الأكلات الشعبية- الديانة)، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة أسباق (٢٠١٣)، ودراسة حسن (٢٠١٨) اللتان أكدتا على أهمية توظيف الأنشطة التفاعلية لتنمية مفاهيم التعدد الثقافي، ويتضح من هذا فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة. كما أكدت دراسة كل من صفوت (٢٠١٠)، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٤)، ودراسة عبد ربه (٢٠١٤)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)، ودراسة ألسون (2016) Alison على أهمية تنمية معرفة طفل الروضة بثقافة شعبه ومفاهيم ثقافات الشعوب الأخرى ومعرفة الاختلافات بينهم لحمايته من التأثير السلبي لتطورات العولمة.

٢- التجاوب مع أسئلة الأطفال، واستجابتهم حول المفاهيم التي تعلمونها وربطها بحياتهم، والتحدث معهم عن عواصم وأعلام وعملات ونظام حكم ومعالم وزى وأعياد وأكلات وديانة بعض الدول.

٣- مناسبة القصص الإلكترونية المتضمنة بالبرنامج للخصائص النمائية لطفل الروضة.

٤- استخدام الباحثة أساليب متعددة من أجل تشجيع الطفل حيث كان هذا التشجيع مادياً أو معنوياً، وهذا أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج وتشجيعهم باستمرار على أدائهم ومشاركتهم في الأنشطة.

٥- استخدام العديد من الأدوات والوسائل التعليمية والتي استخدمها الطفل بنفسه، مما ساعد على شعور الطفل بالإنجاز وزيادة رغبته في المشاركة في جميع أنشطة البرنامج.

ولاحظت الباحثة قبل تطبيق أنشطة البرنامج انخفاض في مستوى المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة، فقد لاحظت ضعف معرفتهم ببعض تلك المفاهيم وخاصةً أن محتوى برنامج الروضة يفتقر إلى تلك المفاهيم. كذلك لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج أصبح الأطفال أكثر معرفةً بتلك المفاهيم عن ذي قبل، وبعد الانتهاء من أنشطة البرنامج لاحظت الباحثة تمكن الاطفال من معرفة تلك المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية بشكلٍ كبيرٍ، والتمييز بينها بشكلٍ أفضل من مرحلة قبل تطبيق البرنامج ومرحلة أثناء تطبيق البرنامج.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح القياس البعدي".

نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة (ن = ٣٠)

المتغيرات	الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي		قيمة "ت"	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف		
١- الأعلام	٠,١٢	٠,٧٨	١,٠٠	-
٢- العواصم	٠,٠٠٦	٠,٧٠	٠,٥٢	-
٣- العملات	٠,١٥	٠,٧١	١,٠٠	-
٤- نظام الحكم	٠,١٢	٠,٧٩	١,٠٠	-

المتغيرات	الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي		قيمة "ت"	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف		
٥-المعالم	٠,٠٠٦	٠,٦٣	٠,٥٧١	-
٦-الزبي الشعبي	٠,٠٠٦	٠,٧٣	٠,٤٩	-
٧-الأعياد والاحتفالات	٠,١٥	٠,٧١	١,٠٠	-
٨-الأكلات الشعبية	٠,١٣	٠,٧٨	١,٠٠	-
٩-الديانة	٠,٢٠	١,٥١	٠,٧٢	-
-المقياس ككل	٠,٣٥	١,٣٤	١,٣٣	-

ت = ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة.

تفسير نتيجة الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة مما يدل على بقاء أثر البرنامج ، وترجع الباحثة ذلك إلى :

- برنامج القصص الإلكترونية بالإضافة إلى الخبرات المباشرة التي تتيحها الأنشطة المصاحبة من خلال التطبيقات التربوية المتنوعة.
 - بالإضافة إلى الخروج عن النمطية في تقديم الأنشطة وخاصة من حيث المكان، فتتوعد بين فناء الروضة وحجرة الكمبيوتر والمسرح.
 - كذلك اهتمام أسرة العينة التجريبية في متابعة ما يتعلمه الأطفال خاصةً في فترة تطبيق البرنامج، حيث كان هناك فرصًا للتعامل مع الوالدين، مما أتاح الفرص للباحثة لإعطائهم إرشادات لضرورة متابعة الأطفال في اكتساب المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية التي قدمتها للطفل من خلال القصص الإلكترونية، والتعرف على بقاء أثرها مما يحقق صحة هذا الفرض.
 - تبسيط المعلومات للطفل، وتدرجها من السهل إلى الصعب.
 - التنوع في القصص المقدمة للطفل مما جعلها موضع إثارة وتشويق للطفل.
 - مراعاة خصائص الطفل واحتياجاته وقدراته عند تقديم أنشطة البرنامج.
 - مواظبة أطفال العينة على الحضور إلى الروضة طوال مدة تطبيق البرنامج.
- ومما سبق تستخلص الباحثة أن برنامج المقترح الذي صمّمته الباحثة هو السبب الرئيسي في تنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة، وبالتالي تم تحقيق أهداف البحث.

خلاصة نتائج البحث:

من خلال البحث تحققت جميع الفروض، وكانت النتائج كالتالي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لصالح القياس البعدي.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية الإلكترونية المصور لطفل الروضة.

التوصيات والمقترحات :

١- تدريب معلمات الروضات على استخدام الوسائط المتعددة والتكنولوجية في رياض الأطفال.

٢- تفعيل دور القصص الإلكترونية في تعليم وتعلم الأطفال.

٣- الاهتمام بالأنشطة التي تنمي ثقافة الطفل الخاصة بشعبه والخاصة بالشعوب الأخرى.

٤- الاهتمام بالأنشطة المحببة للطفل واستثمارها في عملية التعلم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، أحمد رانيا أحمد (٢٠١٨). برنامج مقترح متعدد الوسائط التفاعلية قائم على القصص القرآني لتنمية مهارات التواصل الشفوي والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة، كلية التربية.

- أبو حرب، يحيى حسين (٢٠١١). توجهات في المنهج التربوي. الكويت : مكتبة الفلاح.

- أبو صوابين، راشد (٢٠١٣). اللغة العربية وتدريبها في المرحلة الأساسية الدنيا وتطبيقاتها الصفية. غزة: مكتبة الطالب.

- أسباق ، منى محمد عوض (٢٠١٣).: التربية للتعددية الثقافية وانعكاسها على تنشئة الطفل المصري في مرحلة رياض الأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية.

- بو جلال، صلاح الدين (٢٠١٨ . الحماية القانونية الدولية للتنوع الثقافي وأدوات التعبير الثقافي، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، ع٤١٩، ١٧٨-٢١٠.

- توفيق، عائشة سمير (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.

- حمزة، إيهاب (٢٠١٤). أثر الاختلاف في نمطي تقويم القصص الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٥٤، ٣٢١-٣٦٨.
- الزبون، محمد سليم؛ فلوح، روان فياض (٢٠١٨). مستوى تقبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية للتنوع الثقافي بين الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٣٧(١١).
- الزين، أميمة سميح (٢٠١٥). التنوع الثقافي إثراء إنساني أم صدام حضاري، المؤتمر الدولي الثامن (التنوع الثقافي)، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، طرابلس.
- سافيدان، باتريك (٢٠١١). الدولة والتعدد الثقافي (ترجمة: المصطفى حسوني)، دار بقل للنشر.
- السيد، داليا مصطفى (٢٠١٧). دور برنامج قائم على الأنشطة في تنمية هوية الطفل المصري في رياض الأطفال، مجلة العلوم النفسية، ١١(١١)، ٣٥١-٣٨٦.
- شاكر، حيدر صاحبي (مايو، ٢٠١٥). أثر الإسلام في التنوع الثقافي والتعايش السلمي، المؤتمر الدولي الثامن للتنوع الثقافي، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ٢١-٢٣.
- شرف، حمدان سعيد حمدان (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة. كلية التربية.

- شعلان، السيد محمد ؛ ناجي، فاطمة سامي (٢٠١٣). *ثقافة طفل الروضة*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شهيو، سامية مختار (٢٠١٩). *فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة*. مجلة *الدراسات العليا للطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٨٢ (٢٢) ، ١٧-٣٠.
- صفوت، حنان (٢٠١٠). *فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية لتنمية ثقافات البيئات المصرية، مجلة الطفولة*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ع٤، ٢١٥-٢٦٠.
- العازمي، حيات ناصر يحي (٢٠١٨). *فاعلية برنامج باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة جنوب الوادي. كلية التربية.
- عبد الرحمن، هوبدا (٢٠١٥). *إستراتيجية مقترحة للتنمية الثقافية للطفل المصري (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- عبد العزيز ، رشا فؤاد توفيق (٢٠١٤). *التربية الفنية والموسيقية كمدخل لتنمية المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب لطفل الروضة*، مجلة *البحث العلمي في التربية*، مصر، ١٥٤ (٢)، ٧٩٢-٧٧١.
- عبد ربه ، هند سليمان (٢٠١٤). *توظيف أدب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة.

- عسقول ، محمد عبد الفتاح (٢٠١٠)، الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي (الطبعة الثانية) . غزة. مكتبة الطالب.
- عشمة، وليد محمد (٢٠٠٧). العلاقة التكاملية بين الثقافة العلمية والإعلام والتعليم الموجه للطفل العربي، المؤتمر الإقليمي الأول "الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة ٢٤-٢٥ يناير"، كلية البنات، مركز البحوث والدراسات والخدمات المتكاملة، ٦٦.
- علي، نيفين أحمد خليل (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع١٩٤، ٣١٤-٢٧٣.
- علي، هشام عاطف أحمد (٢٠١٦). تأثير التنوع الثقافي في منهج التاريخ على تنمية بعض القيم لدى معلمي وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس. كلية التربية.
- عمار، حامد ؛ أحمد ، صفاء (٢٠١٢). المرشد الأمين في تعليم البنات والبنين في القرن الحادي والعشرين ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- كامل، علا حسن (٢٠١٨). فاعلية كتب الأطفال الإلكترونية لتنمية مفهوم الثقافات المتعددة لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع٣٠٤، ٢٤٧-٥٣٤.
- الكندري ، هيا محمد إسحاق (٢٠١٥). نمطان لتقديم القصص الإلكترونية وأثرها على تنمية بعض الخبرات والثقافة البصرية لدى أطفال

- ما قبل المدرسة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي.
- كيوان، فاديا (٢٠٠٥). التنمية الثقافية أحد العناصر الأساسية للإستراتيجية الإنمائية نحو سياسة ثقافية عربية للتنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ٤٩-٥٢.
- مجاهد، وفاء عبد السلام (٢٠١١). فاعلية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي للأطفال (ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- محفوظ، زينب أسعد (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية الثقافة السياحية لدى طفل الروضة باستخدام الوسائط المتعددة في ضوء الاتجاهات العالمية (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد، أحمد برماد (٢٠١٨). أزمة التداخل اللغوي بين العامية والفصحى في المدرسة الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، الجزائر، ١٩٤، ٦٠-١٠٠.
- محمد، أحمد عبد الرضا (٢٠١٤). التنوع الثقافي والتعايش السلمي: رؤية السلامة، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٠٩٤، ٤٥-٩٠.
- مصطفى، فهيم (٢٠٠٨). مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مطر، عبد الفتاح رجب؛ مسافر، علي عبد الله (٢٠١٠)، نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال. الرياض. دار النشر الدولي.

- المفتي، علا (٢٠٠٩). أثر العولمة في تشكيل ثقافة طفل ما قبل المدرسة (دكتوراه غير منشورة). كلية البنات. جامعة عين شمس.
- النبهان، محمد (٢٠٠٧). قضايا الطفل في المجتمعات المعاصرة، سوريا: دار التراث العربي.
- نظيم، آلاء كمال (٢٠١٩). أثر استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Abdullah,A.(2009): Multicultural Education in Early Childhood Issue and Challenges Cice Hiroshima University, *Journal of International cooperation in Education*, 12(1), 159-175.
- Alison,G.(2016): *Teaching Cultural Awareness Using the Four Skills*, Master of Arts in Teaching Degree at the school for international training, Brattleboro, Vermont.
- Barrett,H. (2016): Reaearching and evaluating digital storytelling as adeep learning tool, *Proceedings of Society for Information technology and teacher education international coference*, 647-654.
- Becker,B. (2012): The Transfer of Cultural Knowledge in the Early Childhood: Social and Ethnic Disparities and the Mediating Role of Familial Activities, *European Sociological Review*, Volume 26, Issuel, 39-45.

- Borg,F. (2017): *Economic in equality and sustainability preschool children's views of the economic situation of other children in the world: Early child Development and Care*, 99.
- Candreva,C. (2011): *Digital storytelling in Kindergarten: Merging Literacy, Technology, and Multimodality*.
- Condy,J. et.al.(2012): Pre-Service student's Pperceptions and experiences of digital storytelling in diverse classrooms, *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 11(3), 278-285.
- Couldry,N. (2018): *Digital Storytelling media research and democracy: conceptual choices and alternative futures*, USA: Peter lang Publishing, Inc.
- Engle, A. (2011): *Digital storytelling*, USA: McGraw Publishing.
- John,w. , Nancy, p. (2012): *The Greenwood Dictionary of Education*, Second 'Edition , Santa Barbara , California , Denver , Oxford, England.
- Matthews, G.(2018): *Digital storytelling: Tips and Resources*, Boston, Simmons College.
- Ora Geiger (2017): *Values and Ideology of aculture as reflected in its kindergarten singing*, scientific research.

- Parks,J. (2016): *Hatch early learning*, The importance of teaching Multiculturalism& Diversity.
- Porte, B.(2008): *Digital storytelling*, USA: Adobe Systems Incorporated.
- Resnik,J. (2017): Multicultural Education- Good for Business but Not for the state? The IB Curriculum and Global Capitalism, *British Journal of Education Studies*, 57(3), 217-244.
- Robin, B. (2011): *Digital storytelling Hands- ons Lab: The Educational uses of digital storytelling*, Austin.
- Roland,B. (2016): *Digital Stories in the classroom*, School Art, Vol.7, Issue105, 7-26 .
- Sangra,A.(2012): Building an Inclusive Definition of E-Learning: An Approach to the Conceptual framework, *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, 13(2), 145-159.
- Susan Randolph (2017): *Digital storytelling gifted students*, little river elementary shool, March, 28, 2.
- William,S. (2016): This Guy is Japanese stuck in a white man's body, A discussion of meaning making, identity slippage, and cross-cultural adaptation, *Journal of Multilingual and multicultural development*, 22(1), 30-65.